الاربعاء ١٥ شعبان ١٣٨٨ هـ
٦ نوفمبر ١٩٦٨م
رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

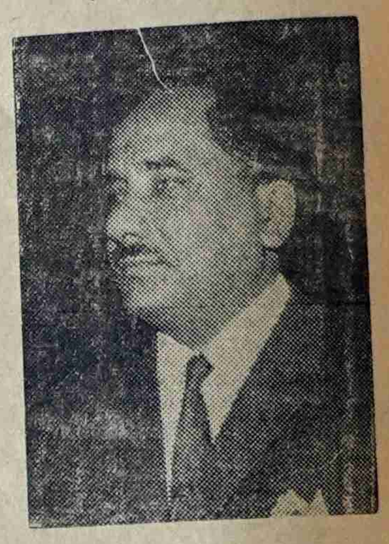
الثمن ١٠ فلس
العدد ٣٤٠ السنة الاول

قرار جمهوري بتعيين البيشي رئيسا لمكتب التنسيق

محادثات باريس بين الوفدين الفيتنامي والامريكي تستانف اليوم

يارنج يعلن يأسه في تسوية لازمة الشرق الاوسط

اصدر السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي القرار الجمهوري رقم ٨٩ لعام ١٩٦٨



هذا نصه باسم الشعب رئيس الجمهورية بعد الاطلاع على الاعلان الدستوري الصادر من الهيئة التشريعية المؤقته المتمثلة في القيادة العامة للجبهة القومية في ٣٠ نوفمبر ٦٧ اقرر ما يلي:

١ ـ تعيين السيد محمد احمد البيشي رئيسا لمكتب التنسيق في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية للجمهورية العربية اليمنية.

٢ ـ يعمل بهذا القرار من اول نوفمبر

٣ ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية صدر بدار الرئاسة ١٤ شعبان ١٣٨٨ هـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٦٨ م

قحطان محمد الشعبي
رئيس الجمهورية

استأنف امس مجلس الامن الدولي مناقشة العدوان الاسرائيلي الجوي على منطقة نجع حمادي في الجمهورية العربية المتحدة، وقد القى المندوب الفرنسي كلمة في المجلس دعا فيها الى انهاء حالة التوتر في المنطقة وانهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وناشد مندوب فرنسا مجلس الامن ان يرتفع الى مستوى التزاماته وفقا لميثاق الامم المتحدة وان يوجد حلا لمشكلة السلام في الشرق الاوسط. وقال المندوب الفرنسي ان ثمة خطر هناك لاشعال نيران الحرب على طول خط وقف اطلاق النار بل والى مسافة كبيرة ابعد من ذلك، واعرب المندوب الفرنسي عما يساوره من قلق وانه مالم تحقق مهمة جونار يارنج المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط حلا ناجحا وعلى وجه السرعة فان الموقف سيتدهور بسرعة.

حذر مندوب بريطانيا في الامم المتحدة اللورد كارادون ان الزمن يمر بسرعة فيما يتعلق بمشكلة السلام في الشرق الاوسط وانه اذا لم يبرز حل للازمة خلال هذا الشهر فانه لن يبرز ابدا.

وقال انه اذ لم يتم التوصل الى تسوية فان وقوع حرب اخرى بين العرب واسرائيل في السنة القادمة بات امرا مؤكدا وقال مندوب كندا ان جهود الامم المتحدة لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط باتت تقترب من النهاية اذا لم يتحقق التعاون مع الدكتور يارنج.

وقد ذكر مندوب صحيفة الاخبار القاهرية في لندن ان اتصالات ديبلوماسية تجرى بين بريطانيا وامريكا للحيلوله دون ماتصفه الدولتان بانه أخطر موقف في العالم وهو المرقف الذي يتطور الى الانفجار في الشرق الاوسط كما قالت صحيفة الجمهورية القاهرية أمس ان الموقف من جهد الدكتور جونار يارنج المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط سيتحدد بصورة نهائية خلال اليومين القادمين بعد الرد الذى حمله ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الدكتور يارنج عن مدي استعداد حكومته لقبول قرار مجلس الامن الدولي وعن تفكيرها العبارات الحدود الامنه الوارده في القرار واضافت ان الدكتور يارنج عبر للمستر اوثانت عن يأسه من الاستمرار في مهمته اذا لم تغير اسرائيل موقفها ولكنه ابدى في الوقت نفسه الاستمرار في مهمته اذا كان السكرتير العام يرغب في ذلك.

عقد امس في باريس اجتماع سري جديد بين وفد فيتنام الديمقراطية والوفد الامريكي لاتخاذ قرار حول ما اذا كان الجانبان سيعملان على توسيع نطاق محادثاتهما المقرر عقدها اليوم.

وقالت مصادر الوفد الامريكي ان وفد الولايات المتحدة الامريكية يجرى هذه المحادثات مع الوفد الفيتنامي لاتخاذ هذا القرار.

وقالت هذه المصادر ان حكومة سايجون اعلنت مقاطعة هذه المحادثات بسبب اشتراك وفد جبهة تحرير فيتنام كوفد مستقل.

وكان متحدث امريكي قد اعلن ايضا انه لن تعقد اى محادثات دون تمثيل فيتنام الجنوبية فيه.. كما حذر هوربرت همفري نائب الرئيس الامريكي امس بان امريكا ستخوض مفاوضات السلام الفيتنامية بمفردها اذا لم تنضم سايجون وقال ان حكومة سايجون قد اعطت موافقتها مسبقا على الاشتراك في مفاوضات السلام وانه ينبغي على تلك الحكومة الوفاء بالتزاماتها.

ومن ناحية أخري عقد امس السيد لى كوان ممثل جبهة تحرير فيتنام الجنوبية بالقاهرة مؤتمرا صحفيا اعلن فيه موقف الجبهة بالنسبة للتسويه السياسية للمشكلة الفيتنامية وقال ان الجبهة تصر على توحيد فيتنام كما تصر على سحب القوات الامريكية المعتدية وجميع القوات العسكرية المتحالفة معها من جنوب فيتنام.

واضاف السيد لى كوان ان شعب جنوب فيتنام يجب ان يسوي شئونه الداخلية بنفسه طبقا لبرنامج الجبهة السياسي وبدون اى تدخل اجنبي وتشكيل حكومة ائتلافية وطنية واجراء انتخابات حرة امينة.

وقال ان سياسة الجبهة تقوم على الحياد ونبذ الاحلاف العسكرية واقامة علاقات ودية مع كل الدول.

واعلن موافقة الجبهة على عقد مؤتمر يضم جمهوريه فيتنام الديمقراطية والجبهة الوطنية لتحرير فيتنام والحكومة الامريكية وحكومة سايجون كما اعلن السيد لى كوان ان حضور ممثل سايجون لايعني اعتراف الجبهة بها.

واختتم السيد لى كوان مؤتمره الصحفي مطالب جميع الشعوب والحكومات العربية والمحبة للسلام تأييد كفاح شعب فيتنام من اجل الحصول على استقلاله.

بوتفليقة في زيارة ودية لكوبا

وصل امس الى هافانا السيد عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر في زيارة ودية لكوبا

وكانت العلاقات الودية بين البلدين قد تعرضت للاهتزاز بسبب الموقف المؤيد من جانب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو للرئيس الجزائري السابق احمد بن بللا.

تسابق في تأييد اسرائيل

تسابق الرئيس جونسون ونائبه هوريت همفري في الكلمات المؤيدة لاسرائيل بسبب قرب انتخابات الرئاسة الامريكية.

قال نائب الرئيس الامريكي أن الولايات المتحدة الامريكية ستضمن الحدود بين الدول في الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل.

الاعداد للحرب في ج.ع.م

اهتمت الصحف البريطانية كلها بنشر انباء قيام الجمهورية العربية المتحدة بانشاء جيش شعبي وفرق للدفاع المدني والاجتماع الذي عقده مجلس وزراءها امس الاول وقالت الصحف ان اخطر ما اذيع امس هو قرار مجلس الوزراء بالاعداد للحرب وكان مجلس وزراء ج.ع.م برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر قد بحث في الاجتماع حشد القوى وتعبئة الشعب من اجل واجبات التحرر.

محاكم عسكرية لمحاكمة المتمردين في الجزائر

تقرر تشكيل محكمة عسكرية ثورية تضم عددا من المدنيين الضباط لمحاكمة المدنيين والعسكريين الذين اشتركوا في ممارسة التمرد الذي قام به العقيد طاهر الزبيري رئيس الاركان السابق في ديسمبر من العام الماضي.

وتختص المحكمة ايضا بمحاكمة الذين اشتركوا في ممارسة اغتيال المسئولين والذين يقفون في طريق الثورة والذين يرتكبون مخالفات ضد الدولة.

وسيصدر قريبا قرار بتشكيل المحكمة وتعيين رئيسها

اجتماع المنظمات الفدائية بالقاهرة

عقد امس اجتماع موسع بين جميع المنظمات الفلسطينية بمقر الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين بالقاهرة.

وقد بحث في هذا الاجتماع التطورات الاخيرة حول العمل الفدائي الفلسطيني.

الاهتمام بالمشاريع الزراعية مطلب ضروري لاستئصال الثورة المضادة

الف فدان صالحة للزراعة في مشاريع الفيوش، وبئر احمد، وجعولة

١٣ بئرا ارتوازيه صالحة في هذه المشاريع الثلاثه

اعد التحقيق

توفيق وعبد الستار

ان اي توجه صادق نحو ايجاد اصلاح زراعي يزيل عملية التفخم السكاني الذي يعيش في بطالة نتيجة الواقع الاستعماري السابق يجب ان يتوجه هذا الاصلاح نحو طرح قضية ازالة هذا التفخم السكاني الذي سوف يمهد للثورة لايجاد تحولات جذرية لتغيير واقع المجتمع في علاقاته القديمة الرديئة .. ولن تستطيع الثورة أن تستأصل استمرارية محاربة قوى الثورة المضادة لثورتنا وان توجد واقع ثوري يزيل العلاقات القديمة من واقعنا ويدفع بمسار ثورتنا نحو الصعود من خلال برمجة موضوعية تتناول القضية الزراعية بعلمية ودراسة لتدفع بها دائما لصالح القوى الاكثر كدحا في ريفنا المتخلف على كل الاصعدة .. ونورد هنا ملاحظات اساسية حول ثلاثة مشاريع زراعية بحاجة من ادارة الاصلاح الزراعي التوجه السريع لاستكمال تنفيذ هذه المشاريع توجها نحو تحقيق قانون الاصلاح الزراعي واستئصال بقايا الاقطاع من بلادنا .

مشروع الفيوش

ويقع مشروع الفيوش الزراعي شرق قرية « الفيوش » في المحافظة الثانية وتبلغ مساحته سبعمائة وخمسة وأربعين فدان (ضمد) .. وكل هذه المساحة صالحة للزراعة .. وزع منها قبل الاستقلال اربعمائة فدان (بالقطن والقصب) . والباقي لم يوزع حتى الآن .

كان هذا المشروع في ملك عبدالله بن علي (الامير) .. وكان يمول هذا المشروع عن طريق البنك الاهلي . وعلى حساب (الانعاش الزراعي سابقا)

ويوجد في هذا المشروع ثلاثة آبار ارتوازية ، تدار بواسطة الكهرباء ، وسعة البئر الواحدة (١٨ بوصة) .. وتضخ البئر الواحدة في الساعة ستين آلف جلن (٦٠٠٠٠)

ويواجه هذا المشروع بعض الصعوبات ، وأهمها هو لقطع خمسة عشر الف وثمانمائة (١٥٨٠٠) قدم من الأسلاك الكهربائية التي كانت تزود المشروع بالكهرباء ، وذلك أثناء حرب التحرير .. والتي يحتاج اليها المشروع بشدة .. وكذلك تحتاج الآبار بعض إصلاحات بسيطة .

مشروع جعولة

كما يقع مشروع جعوله الزراعي ، قرب قرية « الدرب » في المحافظة الثانية .. والمساحة الممكن استصلاحها في هذا المشروع هي حوالي اربعمائة فدان (ضمد) .. والمساحة التي استصلحت وزرعت في العهد البائد هي ستة وستين فدانا (ضمدا) فقط .. وهي عبارة عن بساتين وزراعات حقلية أخرى كالقصب (ذره ، دخن) ..

وفي هذا المشروع إثنى عشر بئرا إرتوازيا .. في مساحة المشروع كلها (المستصلحة وغير المستصلحة) .. ومن هذه الآبار سبعة آبار صالحة للاستعمال . وبئرين عليها مضختين . وثلاثة آبار غير صالحة .

مشروع بئر احمد

كذلك يقع هذا المشروع في المحافظة الاولى تحت الدراسة حيث يوضع له تقييم إقتصادي وفق المشروع نفسه .. ويتكون المشروع من مساحة من الاراضي الرطبة وهي أراضي مستصلحة لا تتطلب إلى إحياء .. وتساوي هذه المساحة ٩٢ فداناً سوف تروى من البئر الارتوازية رقم ١٣ والتي حفرت قصداً لتغطية المصافي . وتقوم الآن إدارة الزراعة بدراسة كمية الماء الممكن أن تضخها هذه البئر في الساعة لمعرفة المساحة التي نستطيع أن نرويها من هذه البئر .

وتوجد ثلاث إمكانيات لتوفير المياه لاستسقاء هذه الاراضي .

وهذه الامكانيات هي :-

١) مد توصيلات مياه إلى الارض والتي تبعد ١٣٠٠ متر ويكلف ذلك حوالي ٣٩٠٠ جنيه على أساس أن المتر يكلف ٣ جنيه .

٢) أن تترك البئر الاولى وتحفر بئر قريب من المشروع ويكلف ذلك ٢٩٠٠ جنيه .. ولكن كميات الماء التي يمكن نحصل عليها من هذه البئر لن نستطيع معرفتها إلا بعد دراسة مفصلة .

٣) استصلاح الارض الصحراوية الموجودة حوالي البئر الارتوازية رقم ١٣ .. ولازال هذه المشاريع الثلاثة تحت الدراسة لاختيار الامكانيات المكلفة أقل حق نحصل على الانتاج الزراعي من هذا المشروع .

ومن المعروف ان اراضي هذا المشروع مصادرة من ملكيات السلطان محمود العقربي احد سلاطين العهد البائد وهي الان تابعة للاصلاح الزراعي .

وبعد معرفتنا لهذه المشاريع الثلاثة (القيوش ، وبئر احمد وجعوله) .. نجد ان الاراضي الصالحة .. والتي تحتاج الى احياء تقدر بحوالي الف فدان

وانطلاقا من الظروف الاقتصادية الصعبه التى تمر بها بلادنا ، نطرح امام الجهات المختصة في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ضرورة طرح برنامج عمل زراعي لهذه المشاريع الثلاثة من خلال دراسة موضوعية تجعل هذه المشاريع تخدم الخطة الاقتصادية العامة التي سوف تدفع بتطورنا الاقتصادي المنتج وبالتالي تحدد مسار توجهنا نحو تثبيت المجتمع الاشتراكي التقدمي وخطة العمل يجب ان تستهدف ضمن برنا مجها قيام هذه المشاريع على اساس من التوزيع المدروس للمعدمين مع تنظيم خطة عمل بينهم في انشاء جمعيات تعاونية وتوفير كل المستلزمات لهذه الجمعيات التعاونية .

الواي يدعو الى اجتماع

تود الهيئة الادارية لنادي الشبيبة « الواي » أن تعلن لجميع الاعضاء بأنه تقرر عقد اجتماع عام لانتخاب هيئة تنفيذية جديدة وذلك يوم الجمعة الموافق ١٥/١١/٩٨ في تمام الساعة السابعة مساء في ساحة النادي .

وعليه ترجو الهيئة الادارية من جميع الاعضاء تسديد اشتراكاتهم لمدة الاربعة الاشهر الاخيرة . وآخر يوم لتسديد الاشتراك هو يوم ٧/١١/٦٨ وأي عضو يتخلف عن دفع الاشتراك سيحرم من حق الانتخاب .

اتحاد عمال الجنوب يستنكر الاعتقالات في الشمال

الاعتقالات خرقا لميثاق الاتحاد الدولي « للعمال العرب »

نطالب بالافراج عن المعتقلين وضمان الحرية النقابية

كتب واثق شاذلي :

بعد ان أنتهى الاخ القادم من اتحاد عمالنا في الشمال من كلمته ، تكلم الأخ عبد القار امين رئيس اتحاد عام عمال الجنوب . فشرح موقف الطبقة العاملة في جنوبنا اليمني واعلن استنكار اتحاد عمال الجنوب للمخططات الهادفة الى تصفية الحركة العمالية وشل القوى الوطنية في الشمال مما لايعود بالنفع الا على قوى الرجعية والامبريالية وقال :

لكم هو مؤسف ونحن نواجه مخططا رجعيا امبرياليا لضرب الثورة اليمنيه شمالا وجنوبا ، ان تقدم السلطات في الشمال على اعتقال قادة واعضاء اتحاد عمالنا في الشمال وشل الحركة الوطنية المدافعة والمحافظة على الجمهورية والثورة » .

وقال الاخ عبد القادر أمين « ان الميثاق لعمالي العربي الذى اقرته الطبقة العاملة في الاجتماع الذي عقده ممثلوها فيما بين ٢٢ و ٢٥ من شهر مايو ١٩٦٨ في مقر الامانة العامة للجامعة العربيه ، والذي جاء اقراره امتدادا لتوصيات وزراء العمل العرب في اجتماعهم الثالث في الكويت في العام الماضي ، هذا الميثاق قد نص على ضرورة دعم نضال الطبقه العاملة العربية من قبل الدول العربيه ، وافساح المجال للحريات النقابية وتهيئة الظروف للحركة النقابية لمزاولة كافة نشاطاتها بحرية كي تمكن من القيام بحمل مسئولياتها النضالية كاملة في معركة المصير العربي وفي معارك القضاء على التخلف الاقتصادي والاجتماعي »والاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبيه الشعبية يعتبر ما اقدمت عليه السلطات في الشمال ضد الحركة العمالية هناك ، خرقا صريحا لنصوص الميثاق العمالي العربي ؛ وقال الاخ رئيس اتحاد عمال الجنوب « ان اتحاد عمالنا في جنوب اليمن يستنكر حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات في الشمال بغرض تصفية الحركة النقابية ؛ واننا لنطالب بضرورة الافراج الفوري عن جميع المعتقلين والكف عن ملاحقة الآخرين ، واعادة ممتلكات جميع فروع اتحاد عام عمالنا في الشمال في صنعاء والحديدة والمخا ، وترحيل المرابطين في مقر الاتحاد بصنعاء لغرض اخلائه ، كما اننا نطالب باعادة الحرية للعمال والنقابيين لتمكينهم من مزاولة حقوقهم النقابية .

واستطرد الاخ عبدالقادر أمين قائلا « انه وفي الوقت الذي تحاول فيه الرجعية السعودية والامبريالية الامريكيه مهاجمة النظام الجمهوري في شمالنا اليمنى ومحاولة تشديد الحصار على صنعاء ، ومحاولة تخريب والقضاء على مكاسب ثورتنا في الجنوب ، تقوم السلطات في الشمال بحملات الاعتقالات الواسعة بين صفوف الحركة الوطنية وفي مقدمتها مناضلي الاتحاد العام للعمال ، واننا نعتبر هذه الاجراءات التعسفية ضد العمال وقادتهم من قبل السلطات في الشمال اليمني عاملا مساعدا وفعالا لتحركات الرجعية السعودية والامبريالية العالمية الهادفة الى اسقاط النظام الجمهوري والقضاء على مكاسب ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ، مما يتيح كذلك للعناصر المخربة والعميلة ان تنشط في هجومها على مكاسب ثورة الرابع عشر من أكتوبر .

وفي نهاية كلمته قال الاخ عبدالقادر امين رئيس اتحاد عمالنا في الجنوب « ان الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية سيقف دائما وابدا الى جانب مصلحة الجماهير العمالية في الجنوب والشمال مطالبا كافه الاتحادات العماليه العربيه والدولية بالوقوف الى جانب جماهير عمالنا المناضلة في اقليم اليمن شمالا وجنوبا .

طبعت على مطابع مؤسسة ١٤ اكتوبر للطباعة والنشر والتوزيع

البرقيات التى بعثها اتحاد العمال للافراج عن المعتقلين

الفريق حسن العمري
صنعاء

علمنا بكل اسف اعتقالاتكم للاخوان النقابيين في الشمال وملاحقة الأخوة الأخرين ومهاجمة فرع الاتحاد العام في صنعاء نطالبكم الافراج الفوري عن النقابيين المعتقلين والكف عن ملاحقة الاخرين واعادة ممتلكات الاتحاد واطلاق الحريات النقابية .

الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية
١٩٦٨/١٠/١٦

الاتحاد الدولي للعمال العرب القاهرة .

سلطات الجمهوريه العربية اليمنية تعتقل غالبية المجلس التنفيذي للاتحاد وعلى رأسهم علي سيف رئيس الاتحاد .

الجنود يحتلون مقر الاتحاد في صنعاء وتعز والحديده ، نطالبكم تشكيل وفد لمقابلة المسئولين في الجمهورية العربية اليمنية والمطالبة بالافراج عن النقابيين واتحادنا سيرسل وفد لهذ الغرض فضلا اشعرونا عن رأيكم .

الاتحاد العام لعمال
جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية
١٩٦٨/ ٠/٢٢

الاتحاد العالمي براغ .

سلطات الجمهورية العربية اليمنية اعتقلت النقابيين في شمال اليمن وفد من اتحادنا سيتوجه لمقابلة المسئولين لمطالبتهم بالافراج عن النقابيين واخلاء مقر الاتحاد من الجنود نطالبكم استنكار الموقف والمطالبة بالافراج عن النقابيين وعلى رأسهم علي سيف مقبل رئيس الاتحاد .

الاتحاد العام لعمال
جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية
١٩٦٨/١٠/٢٢

لك ياسيدتي الانيقة ولزوجك وطفلك .
أروع مبتكرات هذ الموسم . لاتقل عن ارقى المنتوجات العالمية
ملابس أطفال ورجال وسيدات ومفارش وكل أشغال التطريز والتريكو.
اختارى حسب ذوقك من أروع الكاتلوجات الحديثه أسعار في متناول الجميع – التسليم بعد ٤٨ ساعة .
كذلك
تعلمي فن التفصيل والخياطه والتطريز وأشغال الابره والتريكو بأكثر من ١٠٠ طريقة سهله ومبسطه ، على يد سيدات ماهرات متعلمات بالخارج وباشتراك ، ٣٠ شلنا شهريا – فصول خاصه صباحا وبعد الظهر .
للاستعلام اتصلوا ب ..
الشركة الوطنية للصناعة الخفيفة
، مؤسسة الخدمة العامة
عمارة بانويرا الدور الثالث شقة رقم ١٥١ أمام ناشونال بنك
شارع المعلا الرئيسي
تليفون ٢٣٩٩٥
تقوم الشركة بالبيع المستودعات ومحلات بيع الملابس بأسعار خاصة
اتصلو بالشركة الوطنيه للصناعات الخفيفه

مع الجماهير

لقاء سريع مع علي الشيخ .. وحديث عن الضالع

لقد استطاعت ثورتنا بصمودها ان تتغلب على كل التحديات

لقد تم في الضالع انجاز العديد من المشروعات الصغيره

لقد استطاع شعبنا من خلال امتحانات صعبه خلق تجربته الخاصة

الحديث معه كان شيقا وكان متناولا جوانب كبيرة فالاخ علي الشيخ مناضل قاتل الاستعمار البريطاني مع زملاء له في النضال من الضالع والمناطق الاخرى .. كان حديثه لصحيفة ١٤ اكتوبر هادئا ومتواضعا كعادة الثوار يرغبون ان يكونوا دائما في دائرة الظل .. ولكن تواضعهم وهدوءهم هو ثورة عارمة ضد العدو المستعمر والرجعية العميلة .

قلت له : هل يمكن أخ علي ان تعطينا إنطباعك العام وشعبنا قد احتفل في الاسابيع الماضية بالذكرى الخامسة لقيام ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية .

الشعور العام بالنسبة لي بعد مرحلة نضال مرير خاضه شعبنا وبعد ازمات عديدة ضد ثورتنا الشعبية شعور الانسان المفتخر بانتصار ثورته المنتصرة رغم ماصادفته من مؤامرات وعراقيل وتحديات وازمات لان هذه الثورة استطاعت ان تتغلب على كل المشاكل التي فرشت في طريقها واستطاعت هذه الثورة وبصمودها البطولي النادر ان تواجه كل التحديات التي وقفت في طريقها بعد انتصارها فمن ازمة اقتصادية مفتعلة الى الازمة المالية الخانقة التي دبرتها بريطانيا بغية اسقاط النظام التقدمي في اليمن الجنوبي الى مؤامرات ومخططات رجعية سعودية وامبريالية امريكية . واشعر ايضا بشعور الانسان الذي يتطلع الى الامل الكبير .. امل هذا الشعب في ان يسير دوما الى الامام من خلال تجربته الصلبة ابان حرب التحرير المسلحة .

اما بالنسبة لانتصار ثورة ١٤ اكتوبر وهي تعيش عامها الخامس فاني احس بان الثورة استطاعت ان تحرز رغم كل المشاكل انتصارات عظيمة من خلال مشاريع عدة منها توزيع الارض للمعدمين في اكثر من مكان . والبدء في الاتصال بالاشقاء والاصدقاء في الخارج لايجاد نوع من التعاون والصداقه والعلاقات الجديدة معهم .

قلت ماذا على مستوى الضالع؟

وعلى مستوى المديرية الشمالية فقد تم انجاز العديد من المشاريع الصغيرة منها افتتاح مستشفى النصر في الضالع ثم اقامة مشروع المياه في المنطقة نفسها . هذا المشروع الذي كانت السلطات الاستعمارية تعرقل سير هذا المشروع وكان الامير شعفل لايريد ابناء الشعب في الضالع ان لايشربوا من هذا المشروع الا بعد ان يشرب هو وعائلته وبعد ان يصل الماء الى قصره الذي يقع في جبل يعلو المدينة في الوقت الذي يقع الخزان في المدينة نفسها . كان الهدف ان لاينجح المشروع طالما وان مواطنا واحدا سيستفيد منه .

كما ان هناك عدة انجازات اخرى منها قيام جمعيات تعاونية في مستويات كثيرة منها الجمعية الزراعية للمركز الاول في المديرية الشمالية ومنها ايضا الجمعية التعاونية للمركز الثاني في خله للمديرية الشمالية الى جانب بناء العديد من الطرقات ومن هذه الطرقات ماهي رئيسية وماهي فرعية .. منها طريق الى الشعيب تمر به السيارات دونما صعوبة كما ان هناك تقريبا ١٣ طريقا في القرى وفي المركز الاول والثاني . طريق الى جحاف والى الازارق والى الضبيات الذي انجز اخيرا .

ثم طريقا افتتحت بين الضالع ودخار . هذه الطرقات معظمها جبلية فرعية وعرة حاول الاستعمار البريطاني والوضع السلاطيني معطلة ولم تكن صالحة للسيارات . واستطاعت الثورة الشعبية ان تصلح هذه الطرقات وتشقها من خلال مايحس به كل مواطن بالامل الذي ينير له الطريق، وقد اظهر هذا احساس كل فرد بالعمل وايداء كل مايسند اليه دونما تعب او تقاعس .

ويشعر الانسان ايضا بامل نحو الاجيال الصاعدة هنا . وهذه الاجيال التي يؤمل فيهم الوطن ان تصبح قوى دافعه دوما في طريق الثورة والبناء . وتشير الدلائل ان هذا الجيل الصاعد يبرهن يوما بعد اخر بانه جيل ثوري جدير بالتضحية وجدير ايضا بتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقه ولقد كان لما لمسته من طلبة المدرسة كل مايبشر بالامل والخير خاصة وان اراهم وهم يقومون باداء حركات واستعراضات تعبيريه عن الثورة الى جانب استعراضات رياضية تمثل حركة الشباب نحو المستقبل البسام . هذا الشباب الذي ينشد تغيير كل معالم التخلف من ارضة .

قلت له : هناك حشود ومؤامرات على حدودنا فما هي قدرة شعبنا في مواجهة هذه المؤامرات والحشود الرجعية .

اعد الحديث :

● محمد البيحي ●

ان المؤامرات الاستعمارية والحشود الرجعية في الواقع لاتعتبر شيئا جديداً في حياة الثورة ومن عادات الثورات في الحقيقة وفي كل البلدان التي وجدت فيها ثورات ان تواجه تحديات استعمارية ورجعية لخلق الازمات على كل المستويات .. وبالنسبة لثورتنا في اليمن الجنوبية فقد اصبحت المؤامرات والتحديات في الحقيقة من الاشياء العادية التي لاترهب شعبنا . فقد استطاع شعبنا من خلال امتحان صعب ومن خلال تجربة شاقة ان يختار طريقه وما صادفته الثورة وهي في منتصف الطريق مثلا في ١٣ يناير ٦٦ الا احد هذه الامتحانات وكان صمود ثورتنا حينها امام ذلك التحدي الصعب الا موقفا شبيها بوقفة طارق بن زياد حين قال « البحر خلفنا والعدو امامنا » ورغم كل هذا فقد مضينا وانتصرنا وحققنا استقلالنا . وكان الشعب هو صانع هذا النصر وكان الشعب هو القاعدة التي استندة عليه الجبهة القومية .. والشعب الذي استطاع ان يحرز ذلك النصر في مرحلة التحرر الوطني قادر فعلا ان يواجه اليوم كل التحديات والصعاب التي تفرش امامه .. فلا سعودية ولا امريكا ولا أي قوى آخرى مهما كان نوعها قادرة اليوم ان تخضع شعبنا لان هذا الشعب مؤمن بقضيته وبحق شرعي ولن يعرقل هذه المسيرة ولن يطمس هذا الحق

قلت له : هل يمكن أخ علي ان تعطينا صورة خاطفة عن دور الشباب والقيادة في الضالع في الاسهام في مرحلة البناء واستكمال مرحلة التحرر الوطني؟

قال : لقد كان دور الشباب معروفاً في المنطقة في مرحلة التحرر الوطني وفي الوقت الراهن لا زال الشباب يؤدي دوره في دفع الجماهير نحو فهم قضيتها كاملة .. ونحو ايجاد وبلورة مفهوم الثورة للجماهير وابقاء هذا الفهم حائطاً حريصاً على مكاسب الثورة وانجازاتها والسهر ليل ونهار من اجل مسيرة الثورة . فالقيادة المحلية في الضالع تكرس كل جهودها من توضيح خط الجماهير لمختلف قطاعات الشعب ومن أجل تدفع بهذه القطاعات نحو المعنى الى تحقيق المزيد من الانتصارات في كل المجالات . ان توضح طبيعة المرحلة وتسليط اضواء الحقيقة والواقع عليها واظهارها بقدراتها على حقيقتها هي التي ستجعل جماهيرنا تقف صاعمدة في وجه الاعداء .. والاعداء معروفون فهم الاستعمار الجديد .. وقوى الرجعية والاستغلال والاحتكار وقوى الجهل والفقر والمرض والتفرقة مهما كان نوعها ومق ما تمكنت جماهيرنا من تحديد هذه القوى وفهمت حقيقت مواجهتها فان الثورة عندها ستكون سائرة وفق خطها السليم الواضح . والجماهير عندنا والحمدلله فاهمة لطبيعة دورها ومن خلال الاحتكاك اليومي ببعض ومن السلوك الثوري فقد وجد لدينا مفهوم موحد يستطيع الانسان ان تطمأن اليه .

قلت له : كيف تشعر وانت تسمع انتصارات الانسان الفيتنامي على قوى الشر الامريكية؟

قال : اشعر بان الحق واصحاب الحق هم الذين يكسبون المعركة مهما كثرة جولاتها طالما وان اصحاب الحق يطالبون باستمرار اعادة حقهم العادل مهما كان صمود قوى الباطل . وعندي الثقة الاكيدة بان القوى المناضلة من أجل حريتها واستقلالها هذه القوى المعتمدة على نفسها رغم التحديات ومهما كانت ثقل العدو فانها تنتصر وقد اثبتت الثورات المعتمدة على نفسها هذه الحقيقة ومنها ثورتنا بقيادة الجبهة القومية الرائده .

وشعب فيتنام يقاتل من اجل قضية عادله ونحن في هذه الايام نتابع انتصارات الشعب الفيتنامي فلقد اصبحت انتصاراته احداث الساعة . ولقد خاض الشعب الفيتنامي نضالا شرسا امام اعتى قوى الشر والظلم والاعتداء وهي الامبريالية الامريكية ولقد كانت تعتقد امريكا ومعها كل قوى الظلم والاستعمار ان هزمها مستحيل ولكن تجربة الانسان الفيتنامي المعتمد على نفسه مرغت هذا المستحيل في وحل الغابات الفيتنامية

ونحن العرب امامنا في فلسطين والاراضي المحتلة قضية نؤمن في استعادتها عن طريق تجربة مماثلة ونحن ماضون في خلق هذه التجربة فالفدائيون العرب يصنعون على ارضنا العربية هذه التجربة ، وهاهي تتحول نحو حرب تحرير شعبية شاملة تشترك فيه كل قدرات وامكانيات جماهيرنا العربية العسكرية والاقتصادية والبشرية ان حقنا سيعود هذه مسلمة لاجدال عليها طالما البنادق بايدينا وطالما هناك وعي واصرار وعناد شعبي جبار ، وايماننا بحقنا هو كايماننا بحق انسان مناضل على هذه الارض مهما اختلفت لغته ومهما اختلف لونه ودينه وعادته .